

## **Cultural and estivation resources and their role in increasing the volume of tourism movement In Lattakia Governorate.**

**Dr. Lamis Mohamed Nasser\***

**(Received 3 / 6 / 2020. Accepted 26 / 8 / 2020)**

### **□ ABSTRACT □**

The civilizational record of Lattakia Governorate, in the western region of Syria, in all successive historical periods left on mankind, traces of ancient and spread throughout the province, giving it a distinct historical dimension with cultural elements such as castles, museums and ancient cities, attracting tourism lovers from different parts of the world. Lattakia governorate also embraces at the same time a set of estivation resources such as nature reserves, and summer resorts such as the slunfeh resort and kassab resort, and due to the presence of a functional role for cultural and summer resources crystallized through the positive impact of them in the local economy, by increasing the number of hotel guests and tourist nights in Lattakia governorate. Through this research we focus on the study of the geographic distribution of cultural and estivation resources in Lattakia governorate, as well as the study the tourism movement, finally, to the study of number of hotel guests and tourist nights, and the prospects for it development. Cultural and estivation resources in Lattakia governorate, we have reached that the tourists directed to estivation areas more than archaeological and cultural areas by 34%, and the numbers of hotel Syrian guests have increased by 95 % compared with the Arab guests during the crisis.

**Key Words:** cultural resources, estivation resources, tourism movement, hotel guests, tourist nights, Lattakia.

---

\*Assistant Professor, Faculty of Arts and Human Sciences, Tishreen University, Lattakia, Syria.

## الموارد الثقافية والاصطيافية ودورها في زيادة حجم الحركة السياحية في محافظة اللاذقية

الدكتورة لميس محمد ناصر\*

(تاريخ الإيداع 3 / 6 / 2020 . قبل للنشر في 26 / 8 / 2020)

### □ ملخص □

ترك السجل الحضاري لمحافظة اللاذقية بالمنطقة الغربية من سورية في كل العصور التاريخية المتعاقبة على البشرية، أثراً موهلة بالقدم ومتوزعة على كامل مناطق المحافظة، مما يعطيها بعداً تاريخياً متميزاً بعناصر ثقافية كالقلاع والمتاحف والمواقع والمدن الأثرية. الجاذبة لمحبى السياحة الثقافية من مختلف أصقاع العالم. كما تحتضن محافظة اللاذقية في الوقت نفسه مجموعة من الموارد الاصطيافية كالمحميات الطبيعية، والمصايف السياحية كمصيف صلنفة ومصيف كسب. ونظراً لوجود دور وظيفي للموارد الثقافية والاصطيافية يتبلور من خلال التأثير الايجابي لهما في الاقتصاد المحلي، وذلك من خلال زيادة عدد نزلاء الفنادق والليالي السياحية في محافظة اللاذقية. ومن خلال هذا البحث تم القيام بدراسة التوزع الجغرافي للموارد الثقافية والاصطيافية في محافظة اللاذقية، كما تمت دراسة الحركة السياحية، بالإضافة إلى دراسة عدد نزلاء الفنادق والليالي السياحية، وأفاق تطوير الموارد الثقافية والاصطيافية في محافظة اللاذقية، وتوصلنا إلى أن توجه السياح إلى المناطق الاصطيافية بنسبة 43% عن توجههم إلى الأماكن الأثرية الثقافية. وتزايد نزلاء الفنادق من السياح السوريين بنسبة 95%، مع تراجع النزلاء العرب والأجانب خلال الأزمة.

**الكلمات المفتاحية:** الموارد الثقافية، الموارد الاصطيافية، الحركة السياحية، نزلاء الفنادق، الليالي السياحية، اللاذقية.

\* مدرسة - قسم الجغرافية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية

**مقدمة:**

تعد محافظة اللاذقية إحدى بوابات الغرب السوري على أوروبا عبر البحر المتوسط، وتعد جزءاً من إقليم الساحل السوري، وهي من أجمل البقاع وأغناها بالموارد السياحية المتنوعة الطبيعية منها والثقافية التاريخية. وتعتبر موارد التراث الثقافي أهم شاهد معاصر على الأحداث التاريخية التي مرت بها محافظة اللاذقية. وهي شاهد على طبيعة الظروف الطبيعية المتغيرة التي واجهها المكان. كما تمثل الموارد السياحية الاصطيافية في الجهة المقابلة صورة للتنمية السياحية المستدامة.

**أهمية البحث وأهدافه:**

تأتي أهمية البحث من أهمية محافظة اللاذقية من الناحية السياحية بما تملكها من الموارد الثقافية والاصطيافية المتنوعة، إذ أصبحت جزء لا يتجزأ من ازدهار ونشاط السياحة بصفة عامة في أي مكان، وتعد السياحة الثقافية والاصطيافية الجبلية فيها أحد مصادر الدخل القومي من خلال إيرادات السياح والليالي السياحية في الفنادق، وتكون سبباً في رفع المستوى المعيشي والاقتصادي للسكان المحليين الذين يسكنون في المناطق التي تتمتع بتلك الموارد بالدرجة الأولى. ويهدف هذا البحث إلى:

- تحديد أهم الموارد الثقافية والاصطيافية التي تحتضنها محافظة اللاذقية.
- الكشف عن عدد نزلاء الفنادق والليالي السياحية في فنادق محافظة اللاذقية.
- الكشف عن الحركة السياحية من خلال الاستمارة السياحية.
- تحديد آفاق تطوير الموارد الثقافية والاصطيافية سياحياً بما يحافظ على استدامتها.

**طرائق البحث ومواده:**

تمت عملية جمع المعلومات عن الموارد الثقافية والاصطيافية الموجودة في منطقة الدراسة بالاعتماد على البيانات الإحصائية الصادرة عن المؤسسات الرسمية مثل مديرية الأرصاد الجوية، ومديرية السياحة في محافظة اللاذقية، وتم استخدام الأسلوب الكارتوغرافي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لإخراج الخرائط، واختبار مربع كاي، بالإضافة للدراسة الميدانية للمنطقة التي تمت خلال الفترة الممتدة بين عام 2017-2018 معبر استمارة بلغ عددها (150) استمارة وزعت على السياح في المناطق التالية (صنفة، كسب، زغرين)، بهدف معرفة توجهات ومقاصد السياح.

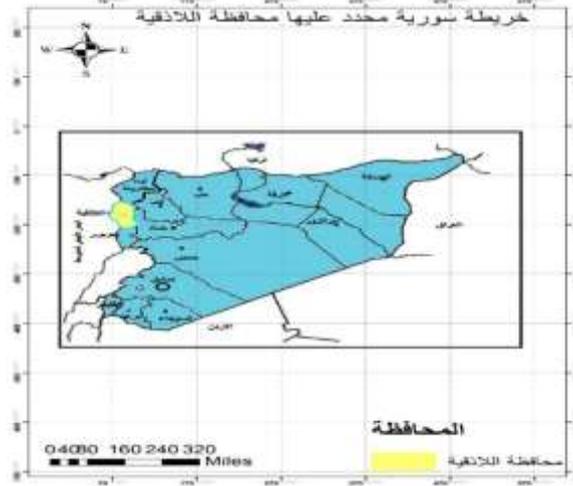
**النتائج والمناقشة:**

تمثل الموارد الثقافية روابط وجدانية وثيقة بين الأجيال الغابرة والأجيال المعاصرة والمستقبلية، بالإضافة إلى كون الموارد الاصطيافية بأنشطتها المتنوعة مورداً سياحياً يساهم في نمو وازدهار السياحة.

## الخصائص الجغرافية العامة الجاذبة لمحافظة اللاذقية:

### 1-الموقع الجغرافي:

تقع محافظة اللاذقية شمال غربي سورية بين دائرتي عرض  $35.14^{\circ}$  و  $35.56^{\circ}$  شمال خط الاستواء، وبين خطي طول  $35.43^{\circ}$  و  $36.17^{\circ}$  شرق غرينتش، على مساحة قدرها 2297 كم<sup>2</sup>، أي ما يقارب 1,2% من مساحة سورية [1]. وتشغل المحافظة الجزء الشمالي من إقليم الساحل السوري، يحدها من الشمال لواء اسكندرون السليبي، ومن الغرب البحر المتوسط، ومن الجنوب محافظة طرطوس، ومن الشرق والشمال الشرقي محافظتي حلب وإدلب. وتضم محافظة اللاذقية أربع مناطق إدارية هي مركز منطقة اللاذقية، وجبلة، والقرداحة، ومنطقة الحفة.



الخريطة (1) موقع محافظة اللاذقية.

المصدر: هيئة الاستشعار عن بعد وتم تمثيل منطقة الدراسة من قبل الباحثة بالاعتماد على برنامج GIS



الخريطة (2) توزع المناطق الإدارية في محافظة اللاذقية

المصدر: عمل الباحثة.

### 2-المناخ:

كان لموقع المحافظة دوراً مباشراً في أن يسود المناخ المتوسطي، أطفف المناخات في العالم الذي ساعد على قيام مصابيف جبالية، ويتميز مناخها بصيفها الحار الرطب وشتائها الماطر معتدل.

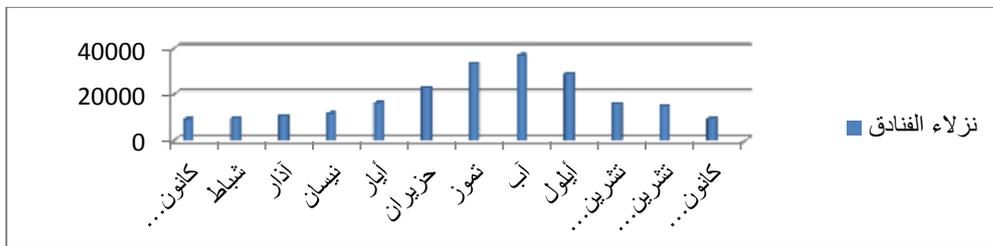
تعد درجات الحرارة عنصراً مهماً من عناصر المناخ حيث يرتبط بها جميع عناصر المناخ الأخرى، وتؤثر في تذبذب قدوم السياح حسب الأشهر لتحكمها في نشاطهم وراحتهم وتحدد تنقلاتهم بين الأماكن السياحية.

الجدول (1) التوزيع الحراري الشهري والسنوي في محطات محافظة اللاذقية المناخية خلال الفترة من (1989-2018)م.

المحطة/الشهر	ك2	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	ت1	ت2	ك1	المعدل السنوي
اللاذقية	12	13	15	18	21	24	27	28	26	23	18	14	20
بوقا	11	12	15	18	21	24	27	28	26	22	17	13	20
سد 16 تشرين	11	12	14	17	21	24	26	27	25	22	17	13	19
الحفة	10	11	14	17	20	23	25	26	24	21	16	12	18
صلنفة	7	7	10	12	16	19	20	21	19	17	12	8	14
كسب	9	10	12	15	18	21	23	24	22	19	14	15	17
مطار الباسل	12	12	15	18	21	24	26	27	25	22	17	13	19
القرداحة	11	12	15	18	21	24	27	27	26	23	18	13	20
السن	12	13	15	18	21	24	27	28	26	23	18	14	20
المعدل الشهري	11	11.5	15	17	20	23	25	26	24.5	19	16	13	18.5

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المناخية للأرصاء الجوية.

يلاحظ من الجدول أعلاه ازدياد درجات الحرارة بصورة عامة في المحطات كافة السهلية والهضبية والجبلية المرتفعة بدءاً من شهر كانون الثاني بمعدل وسطي (11م)، لتصل إلى أعلى قيمة لها في شهر آب بمعدل وسطي (26م)، وهي مناسبة لممارسة الأنشطة السياحية المختلفة.



الشكل (1) نزلاء فنادق محافظة اللاذقية خلال الأشهر لعام 2018 م.

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات مديرية السياحة في اللاذقية.

يلاحظ من الشكل السابق تزايد نزلاء الفنادق مع تزايد الحرارة وانخفاضها في المحافظة، يدل هذا على أن درجة الحرارة وحدها لا تؤثر سلباً أو إيجاباً في جذب النزلاء. بالرغم من ازدياد نزلاء الفنادق في شهر آب حيث متوسط الحرارة الشهرية (26م).

تأتي الرطوبة النسبية بالمرتبة الثانية بعد درجة الحرارة في تأثيرها في السياحة. تتراوح قيم الرطوبة النسبية في محافظة اللاذقية ما بين 62-71% حسب تصنيف رافنشتين للرطوبة النسبية<sup>(\*)</sup>، وتقع محافظة اللاذقية ضمن المناخ متوسط الرطوبة والمناخ الرطب.

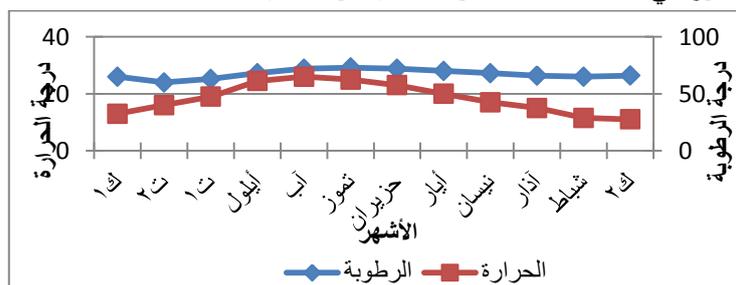
\*- حسب رافنشتين إذا كانت الرطوبة 50-65% (المناخ متوسط الرطوبة)، وبين 65-80% (المناخ الرطب).

الجدول (2) الرطوبة النسبية في محطات محافظة اللاذقية المناخية خلال الفترة من (1989-2018) م.

المحطة/الشهر	ك2	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	ت1	ت2	ك1	المعدل السنوي
اللاذقية	64	63	65	68	70	73	73	72	67	62	59	64	67
بوقا	69	68	69	72	74	77	77	67	71	67	63	69	71
سد 16 تشرين	66	65	65	67	69	71	73	72	68	63	60	65	67
الحفة	65	64	65	66	69	71	72	71	66	62	60	65	66
صلنفة	66	65	65	67	69	70	72	71	67	63	60	63	67
كسب	70	68	69	71	73	75	76	75	70	65	63	69	70
مطار الباسل	65	65	65	67	69	71	72	71	66	62	60	65	67
القرداحة	62	61	61	63	65	66	67	67	63	58	55	61	62
السن	70	69	69	70	73	74	74	74	72	67	63	67	70
المعدل الشهري	66	65	66	68	70	72	73	72	68	63	60	65	67

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المناخية للأرصاد الجوية.

يتبين من الجدول أعلاه أن هناك تفاوتاً في قيم الرطوبة النسبية في معظم أيام السنة، حيث تصل إلى 71% في محطة بوقا، وتنخفض معدلات قيمها إلى 62% في محطة القرداحة. تقترب قيم الرطوبة النسبية من بعضها بعضاً في أشهر الصيف وبخاصة شهر تموز في كافة المحطات سواء الجبلية أو السهلية.



الشكل (2) يوضح العلاقة بين الرطوبة ودرجة الحرارة.

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على الجدولين (1-2).

يلاحظ من الشكل السابق أن فصل الصيف هو أكثر الفصول ارتفاعاً في رطوبته النسبية في محافظة اللاذقية كما في الجدول السابق؛ وذلك بسبب ارتفاع درجات الحرارة، ويعد شهر تموز أكثر الشهور ارتفاعاً للرطوبة، يليه فصل الربيع ومن ثم فصل الشتاء وأخيراً فصل الخريف، مما يدفع السائح إلى التوجه نحو المصايف الجبلية. يتبين من تطبيق قرينة توم أو ما يدعى بقرينة الانزعاج (\*) في محطات المحافظة المختلفة وفق المعادلة التالية:

$$DI = T - 0.55 / 1 - H // T - 14.5 /$$

إذ أن T : درجة الحرارة H : الرطوبة النسبية DI : قرينة توم (الانزعاج).

\*- قرينة توم: (القيم دون 10 انزعاج شديد، من 10-15 انزعاج متوسط، من 15-18 راحة نسبية، من 18-21 راحة تامة، من 21-24 راحة نسبية، من 24-27 انزعاج متوسط، من 27-29 انزعاج شديد، فوق 29 إجهاد كبير وخطير على الصحة).

الجدول (3) قرينة توم في محطات محافظة اللاذقية.

المنطقة	اللاذقية	بوقا	سد 16 تشرين	الحفة	صنفة	السن	كسب	مطار الباسل	القرذاحة
درجة الحرارة ( T )	19.9	19.6	19.1	18.3	14	20	16.6	19.4	19.6
الرطوبة النسبية (h)	67	71	67	66	67	70	70	67	62
قرينة توم ( DI )	19	18.8	18.4	17.7	14.2	19.1	16.2	18.5	18.6
الشعور	راحة تامة	راحة تامة	راحة تامة	راحة نسبية	انزعاج متوسط	راحة تامة	راحة نسبية	راحة تامة	راحة تامة

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الجدولين (1-2).

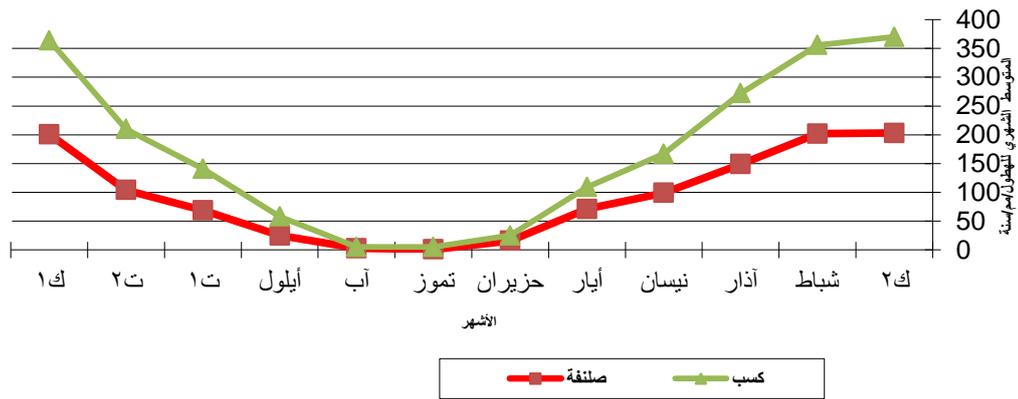
يلاحظ من الجدول السابق أن كل محطات محافظة اللاذقية المدروسة ذات راحة تامة 100% مناسبة لاقدم السياح، بينما محطة الحفة ذات راحة نسبية 50% حسب توم، وسجلت محطة صنفة انزعاج متوسط. تعد الأمطار من العوامل المؤثرة في السياحة حسب مواعيد هطولها وكمياتها، فالأمطار تأثير مباشر في السياحة، خاصة وإن أغلبها يهطل شتاء فترة قديم السياح الأجانب، بالرغم من أن أشكال السياحة تتطلب حركة وتنقلًا للسياح لممارسة الشمس والسباحة وزيارة المناطق الأثرية والتجوال بين أشجار الغابة. ويتجلى تأثير الأمطار غير المباشر في تطوير السياحة بكمية الأمطار التي تتسرب إلى باطن الأرض والتي تظهر على شكل ينابيع وأنهار تجري على سطح الأرض، كما تسهم الأمطار في نمو غطاء نباتي طبيعي يمكن استغلاله كمحميات طبيعية تؤدي إلى جذب السياح لأماكن تواجدها.

الجدول (4) المتوسطات الشهرية والسنوية للأمطار في محطات محافظة اللاذقية خلال الفترة من (1989-2018) م.

المحطة/الشهر	ك2	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب	أيلول	ت1	ت2	ك1	المعدل السنوي
اللاذقية	127	102	65	36	17	6	1	5	16	64	88	142	670
بوقا	124	112	71	39	21	7	3	6	16	72	93	157	721
سد 16 تشرين	139	128	88	57	22	8	0.4	2	22	60	106	160	794
الحفة	138	126	92	63	36	13	2	2	29	65	106	173	847
صنفة	203	202	149	99	71	16	1	3	25	69	104	201	1144
كسب	167	154	123	68	38	9	4	2	33	72	106	163	938
مطار الباسل	145	134	78	37	25	9	0.2	4	12	58	86	160	750
القرذاحة	159	170	114	64	34	21	3	10	17	70	107	185	954
السن	163	138	74	38	10	6	0.5	3	9	59	102	169	764
المعدل الشهري	152	141	95	56	30	10	2	4	20	65	100	168	842

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات مديرية الأرصاد الجوية في محافظة دمشق.

يتبين من الجدول السابق إن أكبر كمية للهطل في محافظة اللاذقية سجلت في المناطق الاصطيافية (صنفة)، إذ بلغت كميتها 1144 ملم/ سنة، وذلك لوصول رياح رطبة قادمة من البحر المتوسط تسبب هطل الأمطار والثلوج شتاء لتتفجر على شكل ينابيع عذبة عبر الصخور الكلسية لجبل النبي متى وجبل النبي يونس، حيث يتجمع المصطافون حول الينابيع التي تولد الأنهار المختلفة التي تخترق السفوح الجبلية مشكلاً السدود وخلفها البحيرات لتنتهي في البحر.



الشكل (3) كمية الأمطار الهائلة الشهرية في المحطات المناخية الاصلطافية الجبلية المدروسة في محافظة اللاذقية.  
المصدر: عمل الباحثة.

تتفاوت كمية الهطل بين فصل وآخر تبعاً للظروف المناخية، وتهطل معظم الأمطار في فصل الشتاء، إذ تصل نسبتها إلى 55%، ومعظمها يهطل في شهر كانون الأول بنسبة 20%.

### موارد السياحة الثقافية (التاريخية-الأثرية) في محافظة اللاذقية:

يوجد في محافظة اللاذقية العديد من الموارد الثقافية ذات الارتباط التاريخي شاهدة على تعاقب حضارات، تاركة لنا وللأجيال القادمة إرثاً تاريخياً وثقافياً هاماً. لعب هذا الإرث ويلعب وسيلعب دوراً هاماً في جذب السياح لمحافظة اللاذقية وأهم هذه الموارد الثقافية التاريخية:

**1- القلاع والمتاحف:** تعد القلاع الحصينة التي لعبت دور المدافع والمهاجم في وقت واحد ضد المعتدي عليها من أهم هذه الصروح الخالدة وأهم القلاع في المحافظة:

**قلعة صلاح الدين:** تقع شرق مدينة اللاذقية بـ 33 كم بالقرب من مدينة الحفة، تقع على ارتفاع 410م فوق جرف صخري، يحيط به خندق طبيعي من جهات ثلاث. تعتبر من أكبر القلاع وأروع وأجمل القلاع التي بناها الصليبيون، فهي شاهدة على هندسة معمارية فريدة وحافلة بذكريات تاريخية كثيرة، وقد صنفت ضمن مواقع التراث العالمي عام 2006م، من قبل منظمة اليونسكو. ونظراً للإطلالة السياحية على الغابات الخضراء المحيطة بها (الشوح والأرز) وعلى القرب منها يقع مصيف صلنفة المشهور أكسبها هذا الموقع أهمية استراتيجية بين الداخل والساحل كأنها بيت النسر [2].

الجدول (5) زوار قلعة صلاح الدين في محافظة اللاذقية خلال الفترة من 2010-2018م

العام	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
السياح	39815	46900	3942	---	---	---	68	---	359

المصدر: مديرية السياحة في محافظة اللاذقية.

لقد تناقص وانعدم زوار القلعة من السياح في السنوات الأخيرة وذلك بسبب الحرب على سورية، والتي انعكست آثارها على السياحة بشكل مباشر.

**قلعة المينقة:** تقع في قرية وادي القلع الذي يعتبر الحد الطبيعي بين محافظتي اللاذقية وطرطوس، تقع على هضبة صخرية على ارتفاع 700م، محاطة بالوديان من ثلاث جهات، وتبعد عن مدينة اللاذقية 63كم، وعن مدينة جبلة 37كم، وماتزال بقايا من سورها في الجهة الجنوبية الشرقية، وتضم مبان بيزنطية وإفريقية وإسلامية.

**قلعة المهالبة:** تقع شمال غرب القرداحة حوالي 10كم، وتبعد 20كم جنوب قلعة صلاح الدين، تتربع فوق كتلة صخرية على ارتفاع 750م. بنيت بطريقة هندسية عالية الدقة على طريقة الأقواس التي تحمل الأسقف. وأطلق عليها قلعة بلاطس [3]. ونظراً للأهمية الكبيرة التي تحظى بها القلعة تاريخياً وأثرياً فقد تم تسجيلها موقعاً أثرياً عام 1992م ويتم الآن ترميمها من قبل الهيئة العامة للآثار بهدف الإستفادة منها في تنشيط السياحة الثقافية.

**متحف اللاذقية:** يقع وسط المدينة الغربي بناه العثمانيون أواخر القرن 17 واستخدم كمقر لحفظ وتصنيع وبيع التبغ وأطلق عليه خان الدخان عام 1918م. ثم تحول إلى مقراً للمندوب السامي الفرنسي إبان الانتداب، وبعد الاستقلال افتتح كمتحف عام 1986م. يتميز ببناء هندسي يملك قبة زجاجية، ويعتبر متحف الفن الحديث حيث تقام في حديثه التي تضم آثار حجرية وتوابيت العديد من الأنشطة الثقافية (رسم، نحت، معرض للكتب) التي تشكل عامل جذب للسياح.

الجدول (6) زوار المتحف الوطني في مركز محافظة اللاذقية خلال الفترة من 2011-2018م

العام	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
زوار المتحف الوطني	1322	0	0	0	196	699	542	374

المصدر: مديرية السياحة في محافظة اللاذقية.

يلاحظ من الجدول انعدام سياح المتحف للأعوام 2012 حتى 2014 والسبب يعود إلى الحرب، ولكن بشكل عام عدد الزوار قليل جداً في السنوات الأخيرة ويشير إلى تدني ثقافة زيارة المتاحف من قبل السياح السوريين.

**2- المدن والمواقع الأثرية:** هناك الكثير من المواقع التي تلعب دوراً تاريخياً وثقافياً في المحافظة إلى جانب الدور السياحي الهام الذي تلعبه ومنها:

**مملكة أوغاريت:** هي مملكة قديمة تقع شمالي مدينة اللاذقية فوق تل رأس شمرة، قدمت للعالم أقدم أجدية مكتوبة في التاريخ الإنساني [4]، وقدمت أقدم نوتة موسيقية. وتشكل أوغاريت موقع سياحي تراثي مدرج على قائمة الوفود السياحية التي تأتي لزيارتها من مختلف أنحاء العالم.

الجدول (7) زوار أوغاريت في مركز محافظة اللاذقية خلال الفترة من 2011-2018م

العام	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
الزوار	50313	7305	775	633	654	1411	2116	8147

المصدر: مديرية السياحة في محافظة اللاذقية.

تراجع عدد الزوار مع بداية الحرب ووصلت إلى أدنى نسبة لها عام 2014م، وتراجعت بنسبة 84% عام 2018 عما كانت عليه عام 2011م. على الرغم من أن أعداد زوارها لا يتناسب إطلاقاً مع أهمية الموقع التاريخية والأثرية والحضارية والسياحية.

**مدرج جبلة الروماني:** يقع وسط مدينة جبلة له أهمية تاريخية كبيرة وهو مفخرة من مفاخرنا الأثرية، بني بالحجر الكلسي القاسي في العصر الروماني مطلع القرن الثاني الميلادي. ويعد الرابع بعد مسارح بصرى وتدمر وشهباء من ناحية محافظته على مدرجه، وقدرته على استيعاب عدد كبير من الحضور. وبشكل صرح ثقافي وحضاري نظراً لإمكانية قيام نشاطات ثقافية وفنية وسياحية على مسرحه.

### موارد السياحة الاصطيافية والجبليّة في محافظة اللاذقية:

تحتضن محافظة اللاذقية صوراً متنوعة من الموارد الاصطيافية الطبيعية وأهمها:

**1- الغابات والمحميات الطبيعية:** تلعب الغابة دوراً هاماً في الاقتصاد الوطني وتساهم في تطور المجتمعات لما تقدمه من فوائد اقتصادية واجتماعية وبيئية. ورغم قلة مساحة الغابة في سوريا فإن 90 % منها يتركز في إقليم الساحل والجبال الساحلية، وتشغل مساحة 85257 هـ أي ما يعادل 37 % من مساحة اللاذقية. وهي تعتبر ثروة وطنية وعامل جذب للسياحة البيئية والاصطيافية. وتضم الغابات محميات طبيعية وهي:

**محمية الشوح والأرز:** محمية بيئية حراجية، مساحتها 135 هكتار تقع في ناحية صلنفة مطلة على سهل الغاب تجاور مصيف صلنفة وقلعة صلاح الدين، تضم غابات الأرز على السفح الشرقي لقمة جبل النبي متى وغابات الشوح على سفحه الغربي، وتحتوي بعض النباتات الطبية كالمحلب وبعض النباتات التزنية كالتوليب، ويعيش فيها الأرنب البري وأبوزريق.

**محمية الفرئلق:** تقع غابات الفرئلق في سفح جبل الأقرع، شمال مدينة اللاذقية، تضم أنواع حراجية كالعذر والدلب وتحتوي نباتات طبية كالطيون، ونباتات للزينة كالسرخس والعديد من الحيوانات كالغزلان وتحتوي على منتزهات شعبية تنتشر بين أشجار الغابة.

**محمية البسيط وأم الطيور:** محمية بيئية حراجية شاطئية للمحافظة على الطيور المهاجرة، تتبع لبلدية العيسوية في ناحية قسطل معاف التابعة لمنطقة اللاذقية تقع على بعد 30 كم شمال اللاذقية في رأس البسيط.

تصنف المحمية بحسب الاتحاد العالمي لصون الطبيعة TUCN ضمن المنتزهات الوطنية ذات الاستثمار السياحي والتي تحوي عدة نظم بيئية متجاورة قريبة من حالتها الطبيعية ولم يطرأ عليها أي تغيرات جوهرية تذكر، وتشكل الأشكال الجيومورفولوجية والحياة النباتية والحيوانية أهمية سياحية وترويجية وتعليمية.

**محمية ابن هاني:** تشكل محمية طبيعية للكائنات البحرية ومنع الصيد البحري بكافة أشكاله. وهناك العديد من المحميات مثل محمية الشعرة في القرداحة، ومحمية الدالية في جبلة.

**2- الجبال والمصايف:** تشكل الجبال الساحلية العمود الفقري للمحافظة تمتد بمحاذاة الشاطئ من رأس البسيط شمالاً حتى النهر الكبير الجنوبي جنوباً، يتباين ارتفاعها ليصل إلى 1500م في جبل النبي متى (محطة البث)، وإلى 1550 م في قمة النبي يونس وتمتاز هذه الجبال بطبيعة صخرية تتبثق منها الينابيع الطبيعية (نبع عين الوادي، نبع باب جنة). بالإضافة إلى جبل الأقرع الذي يرتفع بمقدار 1728 م فهو الأعلى في جبالنا الساحلية ولكن أهميته قليلة كونه حد فاصل عن اللواء السليبي، وتنتشر على ذرا هذه الجبال العديد من القلاع التاريخية القديمة، تشكل عوامل جذب سياحية تاريخية أساسها طبيعي. ولعبت التلال التي تنتشر في أعطاف هذه الجبال دور هام في جذب المصطافين وإقامة المصايف عليها وأهمها:

**مصيف صلنفة:** يعد من أهم المصايف السياحية، يتمتع بشهرة واسعة إذ يتميز بجمال طبيعته والإطلالة الساحرة على سهل الغاب وعلى قمة جبل النبي متى والنبي يونس، ويتكلم بالثوب الأبيض شتاءً، ويقع بجواره مصيف سلمى ومصيف دورين.

**مصيف دورين:** يقع على بعد 50 كم عن مدينة اللاذقية على ارتفاع 900م، ويبعد عن مصيف سلمى 1كم، وعن مصيف صلنفة 11كم. يشتهر بغابات الدلب والصنوبر وتتوزع فيها العديد من الينابيع (نبع الصوفي، نبع حزيرين). يمتاز المصيف بصيف منخفض الحرارة بينما يرتدي في الشتاء الثوب الأبيض الناصع، كما يوجد فيه كهف السيدة العذراء وهو من المعالم الأثرية الهامة.

**مصيف مشقيتا:** ويعني الأرض المروية لكثرة ينايبعه، يقع شمال شرق مدينة اللاذقية ب23كم، وهو مصيف رائع بإطلالته على البحيرات السبع في النهر الكبير الشمالي. يشرف عليه غابات مكسوة بأشجار الصنوبر والسنديان والبلوط كغابة الشيخ أيوب وغابة النبي نوح التي تتربع كهضبة وسط البحيرة يقصدها الزوار بواسطة القوارب. ويعتبر مصيف مشقيتا نموذجاً لتداخل أنواع مختلفة من السياحة كسياحة الغابات والسياحة الدينية والسياحة النهرية.

**مصيف كسب:** واحد من أجمل المصايف السياحية على ارتفاع 800م، يقع بين غابات جبل الأقرع. يمتاز بالخضرة وتندفق منه الينابيع، وتعد كسب بلدة قديمة عثر فيها على آثار تعود إلى ما قبل الميلاد تصل غرباً برأس البسيط ومن الشرق والشمال مع لواء اسكندرون السليب الذي يعتبر آخر نقطة حدودية على ساحل المتوسط مع قرية **السمرا** والتي تتوضع في وادي بين جبلين، تقع شمال غرب اللاذقية.

**مصيف حمام القراحلة:** جنوب شرق محافظة اللاذقية في منطقة جبلة على ارتفاع 650م، يحاط بالسفوح الجبلية المغطاة بالغابات والأحراج.

**3- الأنهار والبحيرات:** تلعب الأنهار والبحيرات دور في قيام وتطور السياحة النهرية، حيث يعتبر منتجع البحيرات منتجع طبيعي يجذب السياح، وتشكل **بحيرة 16 تشرين** أهم البحيرات في المحافظة، تقع في منطقة شبه جبلية تمتد بين سهل وجبال اللاذقية، أقيمت بعد إنشاء السد على النهر الكبير الشمالي تبعد 30كم عن مدينة اللاذقية تقع بين ناحية البهلولية ومنطقة مشقيتا السياحية، يحيط بها بعض الجبال المكسوة بالأشجار والأحراج كما يقع في وسطها جزر صغيرة. يعتبر **النهر الكبير الشمالي** من أغزر الأنهار الساحلية بطول 96 كم وقد أقيم عليه سد 16 تشرين، يشق طريقه ضمن الغابات كمناطق زغرير التي تنتشر المنتزهات والمطاعم على طول النهر. ويلعب نهر بللوران المقام عليه سد بللوران دور سياحي هام نظراً لقربه من غابة الفرنلق

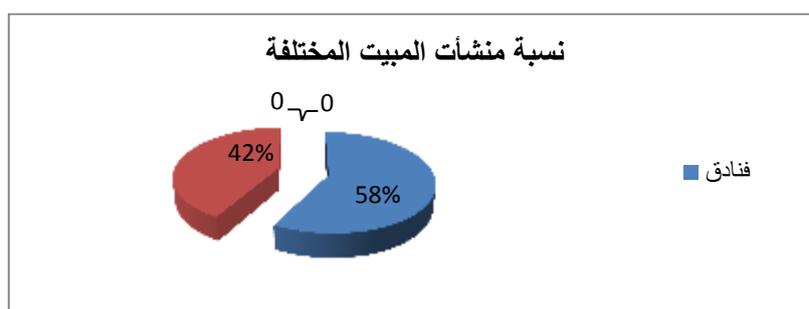
### التحليل الإحصائي للحركة السياحية في محافظة اللاذقية:

**1- منشآت المبيت:** تعد خدمات المبيت من البنى الأساسية للمواقع السياحية، وكلما كانت مؤمنة بشكل أفضل كلما كانت درجة جاذبية المواقع السياحية الثقافية والاصطيافية أكبر، أي أن هناك علاقة طردية بين خدمات المبيت والخدمات الأخرى وبين السياحة بشكل عام. وتشمل خدمات المبيت كل من الفنادق والشاليهات والشقق والدار المفروشة، فهذه الخدمات لا بد من توفرها بمستوياتها المختلفة.

## الجدول (8) عدد منشآت المبيت وتصنيفها وعدد الأسرة والكراسي في محافظة اللاذقية عام 2018 م.

المتوقف	الكراسي	الطاولات	الأسرة	الغرف	الأجنحة	عدد المنشآت	درجة
0	339	85	3994	1660	48	4	5 نجوم
3	1280	301	987	515	56	9	4 نجوم
3	1548	329	784	389	34	8	3 نجوم
11	2327	584	1185	558	59	21	نجمتان
17	5494	1299	6950	3122	197	42	المجموع
1	436	70	270	183	-	2	فندق تأهيل (تجريبي + مؤقت) نجمتان ب
0	300	65	162	75	0	2	مسيح وشاليهات نجمتان
6	0	0	479	225	0	14	فندق نجمة+نجمة ب
1	0	0	76	22	2	5	دار مفروشة- درجة ثانية
1	0	0	60	36	0	1	شقق مفروشة
4	0	0	178	73	0	7	فندق خارج التصنيف
13	736	135	1225	614	2	31	الإجمالي
30	6230	1434	8175	3736	199	73	المجموع

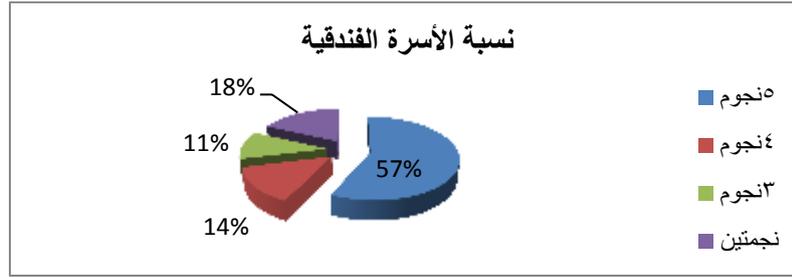
المصدر: مديرية السياحة في محافظة اللاذقية.



الشكل (4) نسبة عدد الفنادق ومنشآت المبيت الأخرى في محافظة اللاذقية عام 2018 م.

المصدر: عمل الباحثة

تشكل الفنادق إحدى أهم خدمات المبيت، وهي وسيلة لا بد منها لتحقيق الهدف السياحي، ولا تقوم السياحة إلا بتوافرها. تشغل الأسرة في فنادق محافظة اللاذقية على اختلاف تصنيفها نسبة 85%، أما منشآت المبيت الأخرى من شقق مفروشة وشاليهات وغيرها نسبة 15% ويدل ذلك إلى رغبة السياح بالحجز ضمن الفنادق المصنفة سياحياً، بالإضافة إلى تقديمها العديد من الخدمات السياحية للنزلاء.



الشكل (5) توزع الأسرة الفندقية الموضوعه بالخدمة حسب الدرجات في محافظة اللاذقية عام 2018م.

المصدر: عمل الباحثة

يلاحظ من الشكل السابق أن نسبة أسرة الفنادق ذات خمس نجوم هي الأكثر انتشاراً في محافظة اللاذقية، وهذا مؤشر على أن أغلب السياح يرتادونها.

## 2- نزلاء الفنادق السياحية:

الجدول (9) أعداد النزلاء والليالي السياحية في فنادق اللاذقية خلال عامي 2010-2018م

النزلاء				العام
المجموع	السوريين	الأجانب	العرب	
136442	84546	28468	23415	2010
100	62	21	17	%
212031	201124	5057	5850	2018
100	95	2	3	%

المصدر: مديرية السياحة في محافظة اللاذقية



الشكل (6- أ- ب) نسب توزع النزلاء في فنادق اللاذقية حسب الجنسية خلال عامي 2010-2018م.

المصدر: عمل الباحثة.

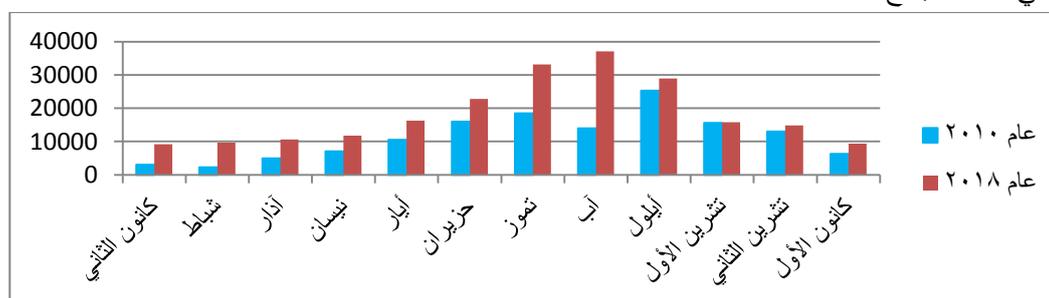
يلاحظ من الشكل (6- أ- ب) تراجع أعداد النزلاء العرب خلال عام 2018م منه في عام 2010م بنسبة 75% بسبب عدم استقرار الوضع الأمني في المنطقة، بينما تزايد أعداد النزلاء الأجانب خلال نفس الفترة بنسبة 105%، وأغلبهم من إيران وروسيا وتليهم بفارق كبير سياح من الهند والصين وبلغاريا، على الرغم من تراجع نسبتهم من نزلاء فنادق عام 2018 إلى 2%. ويشكل النزلاء السوريين النسبة العظمى من مجمل نزلاء فنادق المحافظة لعام 2018م وتزايد عددهم بنسبة 138%.

الجدول(10) أعداد النزلاء في فنادق محافظة اللاذقية حسب فصول السنة خلال عامي 2010-2018م

الأعوام	2010	2018
الفصول		
الشتاء	11651	28166
الخريف	53871	59540
الربيع	13069	28065
الصيف	48410	73069
المجموع	136442	212031

المصدر: مديرية السياحة في محافظة اللاذقية.

يلاحظ تزايد عدد نزلاء الفنادق عام 2018 بنسبة 55%، عما كانت عليه عام 2010، كما تزايد نزلاء الفنادق عام 2018 في فصل الصيف بنسبة 34%، بينما تزايد عددهم خلال فصل الخريف عام 2010 بنسبة 39%، ومن ثم فصل الصيف بنسبة 35%. وذلك نظراً للموسمية في قدوم السياح، حيث أغلبهم يؤم المحافظة صيفاً نجد أن فنادق وأسرة المحافظة غير كافية في ذروة الموسم السياحي الصيفي ولاسيما في المراكز السياحية الرئيسية، لذلك ينتشر السكن خارج الفنادق بسبب توافر أشكال أخرى للمبيت بأسعار أرخص تؤمن خيارات أوسع وحرية أكبر في الحركة وتتواجد في مختلف بقاع المحافظة.



الشكل(7) أعداد النزلاء في فنادق محافظة اللاذقية حسب أشهر السنة خلال عامي 2010-2018م

المصدر: عمل الباحثة.

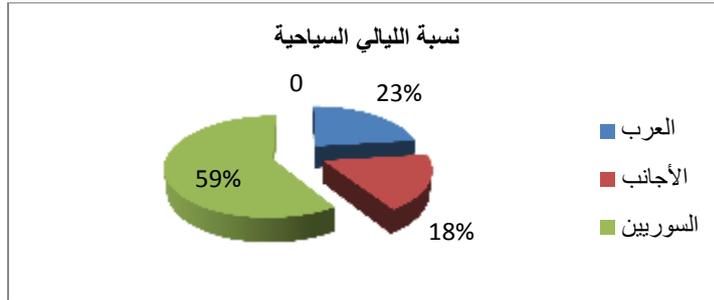
يلاحظ من الشكل تزايد نزلاء فنادق اللاذقية عام 2010م في شهر أيلول بنسبة 19% ثم شهر تموز بنسبة 14%، بينما في عام 2018م ازداد النزلاء في شهر آب بنسبة 17% ثم في شهري تموز بنسبة 16%. وبذلك على أن أغلب السياح قدموا لممارسة السياحة الاصطيافية الجبلية في شهور الصيف السياحية وأوائل الخريف، بعد انتهاء كل الالتزامات المدرسية والجامعية واستقرار الطقس وطول النهار وإمكانية سفر العائلة كاملة.

3- اللبالي السياحية في فنادق محافظة اللاذقية: تأتي أهمية دراسة اللبالي السياحية من كونها مؤشراً مهماً لمعرفة حجم المبيت والحاجة إلى الأسرة اللازمة لمبيت السياح، إضافة لأهميتها في تخطيط الإنشاءات الفندقية.

الجدول (11) توزع الليالي السياحية في فنادق اللاذقية خلال عامي 2010-2018م

العام	العرب	الأجانب	السوريين	المجموع
2010	52720	39606	132455	224781
2018	8898	7089	297636	313623

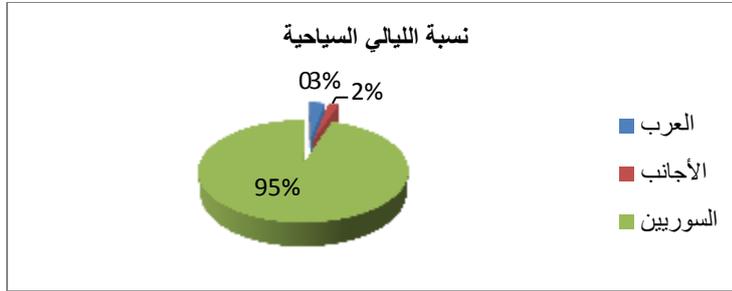
المصدر: مديرية السياحة في محافظة اللاذقية.



الشكل (8) توزع الليالي في فنادق اللاذقية حسب الجنسية عام 2010م

المصدر: عمل الباحثة

يلاحظ من الشكل تفوق نسبة الليالي السياحية للسوريين حوالي 59% في فنادق اللاذقية عام 2010م، بسبب ضخامة السياحة الداخلية الوافدة من المحافظات السورية، ثم يأتي النزلاء العرب بنسبة 23% وأخيراً الأجانب بنسبة 18%.



الشكل (9) توزع الليالي في فنادق اللاذقية حسب الجنسية عام 2018م

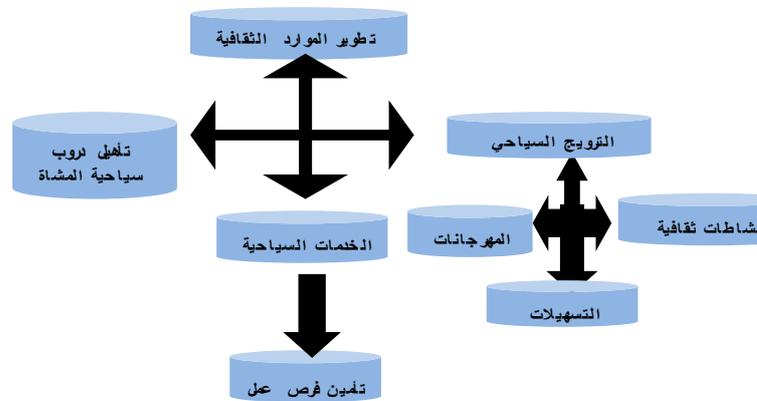
المصدر: عمل الباحثة

يلاحظ من الشكل السابق أن هناك ارتفاعاً في عدد الليالي السياحية للسياح السوريين، حيث شكلوا ما نسبته 95% في فنادق اللاذقية عام 2018م، بسبب استقرار الأوضاع الأمنية في القطر العربي السوري، حيث انعكس ذلك إيجاباً على الإقبال السياحي المحلي السوري لفنادق المحافظة.

4- آفاق تطوير الموارد الثقافية والاصطيافية: حتى نكون متطورين سياحياً ونحن نملك مقومات السياحة الثقافية والاصطيافية علينا استثمارها بشكل صحيح وفق ما يلي:

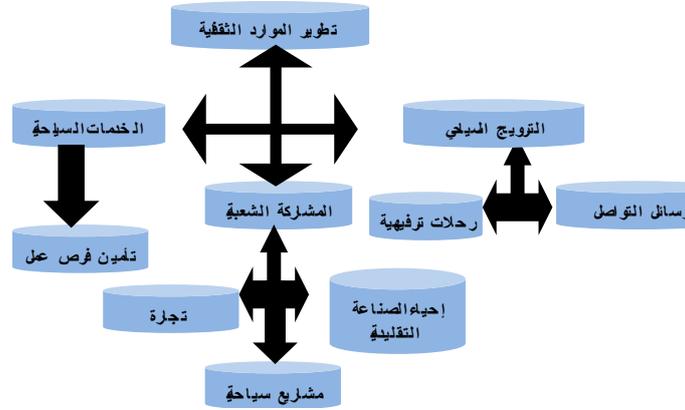
❖ تسليط الضوء على الموارد الثقافية وإدراك أهمية العلاقة ما بين السياحة والمواقع الأثرية وذات التراث العمراني في إظهار ثقافة حضارتها المختلفة:

- بالترويج السياحي المخطط والمدروس والموجه، وخاصة داخلياً بتمتية الوعي للتمسك بالأرض والتاريخ، وإحياء النشاطات الثقافية فيها (أفلام وثائقية)، وخارجياً لجذب السياح محبي السياحة الثقافية، وذلك بتنظيم مهرجانات تستقطب السياح، وتقدم التسهيلات اللازمة لهم.
- تخديم المواقع الثقافية بالخدمات السياحية كافة لأن لا قيمة تذكر للموقع الأثري بدون توفر الخدمات، وبالتالي إيجاد فرص عمل لأبناء المحافظة خريجي قسم الآثار والسياحة.
- تأهيل دروب سياحية للمشاة ضمن المواقع الأثرية بهدف دعم التنمية السياحية، والحفاظ على الطراز المعماري وإبراز التراث الثقافي والحضاري.
- تنشيط السياحة الدينية المحلية إلى المواقع الأثرية خاصة كنيسة.



الشكل (10) آفاق تطوير الموارد الثقافية  
المصدر: عمل الباحثة

- ❖ توجيه النظر إلى الموارد الاصطيافية وإدراك أهميتها الكبيرة في جذب السياح المحليين من خلال:
  - الترويج السياحي المبرمج من خلال وسائل التواصل الاجتماعي للقيام بالرحلات الترفيهية بقصد زيارة المناطق الاصطيافية الجبلية المتعددة.
  - تخديم المناطق الاصطيافية بالخدمات العامة والسياحية لاستقطاب العدد الأكبر من فرص العمل.
  - مشاركة القطاع الأهلي بالاستثمارات السياحية في الأماكن المجاورة لهذه الموارد، وتصريف منتجاتهم من خلالها.
  - إحياء الصناعات التقليدية المنتشرة في تلك المناطق.

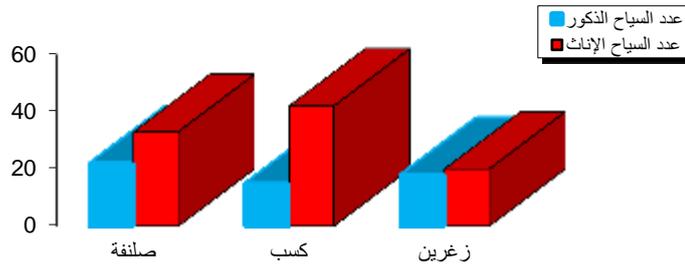


الشكل (11) آفاق تطوير الموارد الاصطيافية.

المصدر: عمل الباحثة.

5- الحركة السياحية: سيتم فيما يلي عرض لنتائج الدراسة الميدانية التي أجريت خلال الفترة الممتدة بين عام 2017-2018م، من خلال الاستبيان الذي وزع على السياح في المناطق الاصطيافية والجبلية ((صلنفة، كسب (قرية السمرا)، منطقة زغرين))، وسيتم تحليل مضامينها بشكل تفصيلي.

يبين الاستبيان أن كل السياح سوريين من مختلف المحافظات، والغالبية العظمى من اللاذقية بنسبة 80%، والنسبة الباقية 20% من حلب وإدلب والرقّة ودمشق بنسب متفاوتة. ويوجد اختلاف بالعدد ما بين الذكور والإناث في المناطق المدروسة، ويعود ارتفاع عدد الإناث، والذي بلغ (95) امرأة، أو ما يعادل نسبة 63% بسبب التحاق الذكور بالخدمة العسكرية، وتفاوت نسبتهم ما بين المناطق الثلاث حيث وصل عدد الذكور في منطقة صلنفة (22) فرداً، وهذا ما يعادل نسبة 40% من عدد الذكور في المناطق المدروسة، بينما يعود ارتفاع عدد الإناث في كسب، والذي بلغ (42) امرأة، أو ما يعادل نسبة 44% لكثرة السياح محبي السياحة الدينية، كما هو موضح بالشكل.



الشكل (12) عدد السياح حسب الجنس في المناطق الاصطيافية

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على الاستبانة السياحية

ومن الأسئلة التي تضمنها الاستبيان تحديد الفئة العمرية للسائح التي تعكس الصورة التفصيلية الواضحة لأعمار السياح الأكثر وعياً للحركة السياحية، فقد تبين أن الفئة العمرية من 20-40 سنة هي الفئة ذات النشاط والحيوية العالية وسياح

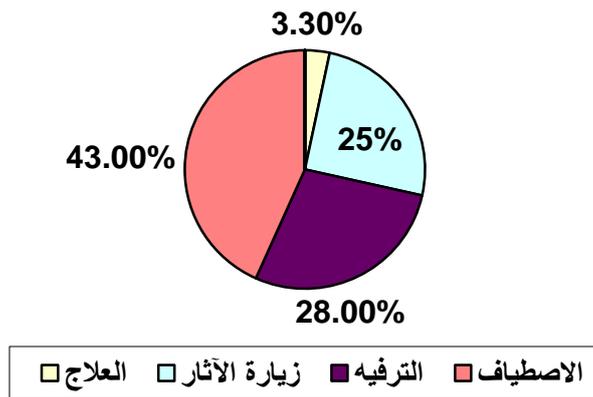
هذه الفئة العمرية هم الذين يأمون منطقة زغرين بكثرة حيث بلغت نسبتهم 47% من مجموع الذين استطلعت آرائهم، عكس الفئة العمرية من 40-60 سنة يفضلون زيارة الأماكن الدينية الأرمنية التي توجد في منطقة كسب حيث كانت نسبتهم من مجموع الذين استطلعت آرائهم 30%، بينما الفئة العمرية أقل من 20 سنة فقد كانوا برفقة الأهل في المنطقتين السابقتين، وكانت نسبتهم 20% .

ويبلغ عدد المتزوجين في المناطق المدروسة 85 سائحاً، أي ما نسبته 57% من مجموع السياح أفراد العينة، بينما بلغ عدد العزاب 45 سائحاً أو ما نسبته 30%، وعدد الأرامل 15 سائحاً أو ما نسبته 10%، وعدد المطلقين 5 سائحاً أو ما نسبته 0.3% من مجموع أفراد العينة من السياح، وهذا يدل على أن للحالة الاجتماعية دوراً كبيراً في القدوم السياحي للمنطقة المدروسة.

هذا ويختلف شكل القدوم السياحي بين منطقة وأخرى، باختلاف ميول السياح واهتمامهم، وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن عدد سياحة العائلات هي الأعلى بنسبة 55%، وتركزوا في زغرين على اعتبار أن غالبية زوارها من داخل المحافظة قدموا لممارسة السياحة الشعبية فيها، بينما بلغت سياحة المجموعات 26% وكانت وجهتهم إلى صلنفة بهدف ممارسة سياحة المسير ضمن غاباتها كمجموعات بالإضافة إلى زيارة قلعة صلاح الدين ومحطة البث، وتوجه السياح القادمين بشكل فردي أيضاً نحو صلنفة ووصلت نسبتهم إلى 19%.

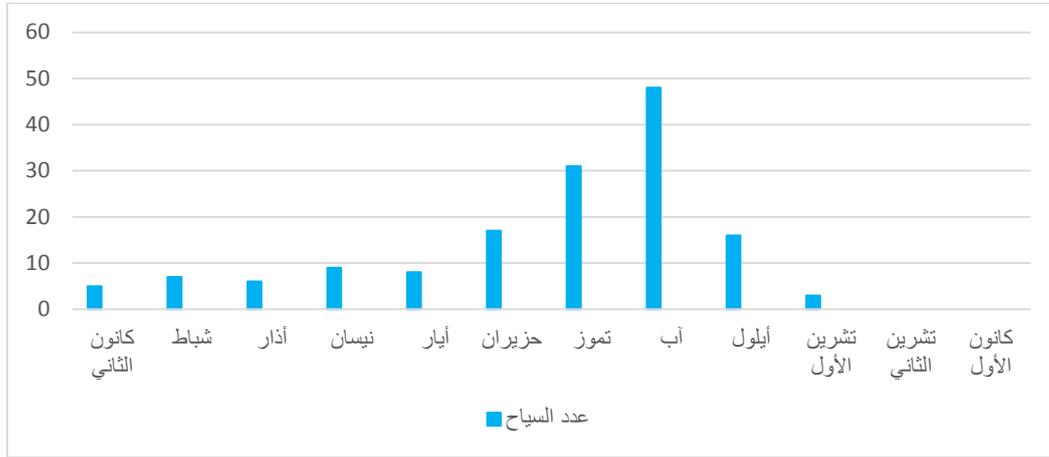
وفيما يتعلق بدرجة التحصيل العلمي للسياح، فقد تبين أن من يحمل الشهادة الثانوية فقد بلغ عددهم 60 سائحاً، أو ما نسبته 40% وهي النسبة الأكبر وتأتي بالمرتبة الثانية من يحملون الشهادة الجامعية فقد بلغ عددهم 55 سائحاً، وكانت نسبة هؤلاء 37% من مجموع السياح الذين شملهم الاستبيان، أما أدنى نسبة من السياح فكانت ممن يحملون دراسات عليا، وقد بلغ عددهم 5 سائحاً، أو ما نسبته 3.3%.

تتمتع محافظة اللاذقية بمزايا ومقومات تاريخية وطبيعية اصطيافية تجعل منها محافظة سياحية في جميع فصول السنة، فتتعدد أنواع السياحة وتدافعها فيها بحسب حركة السياح.



الشكل (13) نسب أنواع السياحة إلى المناطق السياحية المدروسة.  
المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج الاستبانة.

حيث بلغ عدد السياح القادمين لممارسة الاصطياف (65) سائحاً من أصل (150) سائحاً تم استطلاع آرائهم، أي ما نسبتهم 43% من مجمل القدوم السياحي، وبلغ عدد القادمين لرؤية الآثار 38 سائحاً، وبلغ عدد السياح القادمين للعلاج والاستشفاء في المصايف الجبلية (5) سائحاً ممن تم توزيع الاستبيان عليهم. وعند سؤال السياح عن الشهور المفضلة لديهم للتوجه إلى المناطق السياحية لممارسة نشاطهم كانت إجاباتهم كما في الشكل التالي:



الشكل (14) عدد السياح حسب الأشهر في المناطق السياحية المدروسة.

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج الاستبانة.

يلاحظ تفضيل السياح القدوم إلى هذه المنطقة صيفاً وبخاصة في شهر آب وبنسبة 32%، وفي شهر تموز بنسبة 21%، بينما لم يسجل أي رغبة لدى السياح بزيارة المنطقة خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول فترة الشتاء القارس، بالرغم من تسجيل حوالي 11% من السياح القدوم في فترة سقوط الثلج للتمتع برؤية الثوب الأبيض في كسب وصلنفة.

وبتطبيق اختبار مربع كاي (\*) على العينة من السياح الذين وزعت عليهم الاستبانة في المناطق الاصطيافية والجبلية كصلنفة، وكسب (قرية السمرا)، ومنطقة زغرين. لكي تتمكن من حساب علاقة الارتباط بين عمر السائح ومكان سياحته وبعد تحليل الاستبانة بشكل إحصائي.

الجدول (12) يبين الأعداد الفعلية للسياح حسب العمر والمواقع السياحية التي توجهوا إليها.

الموقع السياحي	60 وأكثر	60-40	40-20	20 وما دون	المجموع
زغرين (النهر المهجور)	4	13	18	15	50
صلنفة (الساحة)	18	14	11	7	50
كسب(السمرا)	21	11	8	10	50
المجموع	43	38	37	32	150

المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على الاستبانة السياحية.

(\*) - يقوم اختبار مربع كاي بأخذ مجموع مربعات الفروق بين الأعداد المتوقعة والفعلية مقسوماً على التكرارات المتوقعة، وهي عبارة عن

$$\chi^2 = \sum \frac{(O - E)^2}{E}$$

مع مستوى دلالة (a = 5 %).

الأعداد المتوقعة للسياح التي تنتج من حساب (المجموع العمودي\*المجموع الأفقي)/المجموع الكلي. وبناء على ذلك يمكن إنشاء جدول الأعداد المتوقعة كالتالي:

الجدول (13) يبين الأعداد المتوقعة للسياح حسب العمر والمواقع السياحية التي توجهوا إليها.

الموقع السياحي	60 وأكثر	60-40	40-20	20 وما دون	المجموع
زغرين(النهر المهجور)	14.3	12.6	12.3	10.6	50
صلنفة(الساحة)	14.3	12.6	12.3	10.6	50
كسب(السمرا)	14.3	12.6	12.3	10.6	50
المجموع	43	38	37	32	150

المصدر: عمل الباحثة.

$$\chi^2 = \sum \frac{(O-E)^2}{E}$$

$$0,03 + 1,2 + 1,8 + 0,13 + 1,5 + 2,6 + 0,2 + 0,15 + 0,01 + 3,1 + 0,96 + 7,4 = 19,08$$

ويمكن حساب درجات الحرية/V/ من العلاقة التالية:  $V=(C-1)*(r-1)$

علماً أن: C= عدد الأعمدة =R= عدد الأسطر

وفي المثال السابق تكون درجة الحرية:

$$V=(C-1)*(r-1) = (4-1)*(3-1) = 6$$

وتكون القيمة الجدولية لمربع كاي للمثال السابق (12,59)، وهي قيمة أصغر من القيمة المحسوبة (19,08)، وبالتالي هناك علاقة جوهريّة وهامة إحصائياً بين عمر السياح ونوعية المكان الذي يتوجهون إليه، فالسياح كبار السن 60 سنة وما فوق أكثر توجهاً إلى مصيف كسب بالدرجة الأولى، لوجود الأماكن الدينية المسيحية، ثم إلى مصيف صلنفة بالدرجة الثانية لارتفاعها وهوائها العليل. بينما تتوجه الفئة الشابة (20-40) من السياح إلى منطقة زغرين. نستنتج مما تقدم بأن محافظة اللاذقية تحتل مكانة مرموقة من الوجهة الأثرية والاصطيافية، فهي تمتلك موارد تراثية ثقافية، من حيث ارتكازها على حضارة عريقة موعلة في القدم من جهة، وتختزن موارد سياحية اصطيافية من جهة أخرى.

**الاستنتاجات والتوصيات:****الاستنتاجات:**

- 1-توفر الموارد السياحية من خلال وجود العديد من المواقع الأثرية، والاصطيافية، والجبلية.
- 2-هناك معالم أثرية مهمة مثل قلعة المهالبة والمينقة تستهوي محبي السياحة الثقافية ولكن لا تزال غير مستثمرة سياحياً رغم أنها تقع في مناطق غاية في الروعة.
- 3-توجه السياح إلى المناطق الاصطيافية بنسبة 43% عن توجيههم إلى الأماكن الأثرية الثقافية.
- 4-هناك عدد من أماكن المبيت غير مدرجة على قوائم المنشآت السياحية وهي تستقبل عدداً لا بأس به من السياح، ويبقى هؤلاء خارج دائرة الإحصاء.
- 5-تزايد نزلاء الفنادق من السياح السوريين بنسبة 95%، مع تراجع النزلاء العرب والأجانب خلال الأزمة.
- 6-إغلاق العديد من منشآت المبيت المختلفة بسبب قلة السياح الوافدين إلى المحافظة.
- 7-ضيق وسوء الطرق إلى بعض المناطق الاصطيافية الجبلية وقلة الخدمات السياحية فيها.
- 8-تعد منطقة زغرين من أهم مناطق جذب السياحة الشعبية في محافظة اللاذقية.

**التوصيات:**

- 1-استغلال الطبيعة الجميلة بإقامة قرى نموذجية ومخيمات للاصطياف تحوي العديد من دور الراحة على امتداد المحافظة.
- 2-إقامة نشاطات ثقافية ضمن حرم المواقع الأثرية كقلعة صلاح الدين.
- 3-تعبيد وصيانة الطرق الواصلة إلى المناطق الاصطيافية وزيادة عدد الشاخصات.
- 4-تجهيز مسرح جبلية لاستقبال المهرجانات والعروض الفنية.
- 5-إنشاء طريق سياحي حول بحيرة سد 16 تشرين للتمتع بالمناظر الخلابة، وتنشيط سياحة المراكب ضمنها.
- 6-تنشيط السياحة البيئية عن طريق الاهتمام بالمحميات لأنها تشكل عامل جذب للسياح وذلك بإقامة منتزهات قريبا.

**References:**

- 1-Abd-alsalam Adel, IsmaielAlshikhMohammad,HalimaAbdAlkareem Syria regional geography,publishations of Tishreen University,2003.P19.(in Arabic)
- 2-Jad Allah,Fatema.Syria is the source of civilization-History and geography of the most important ruinsinSyria.Dar Alhasad,Damascus,2002,p664. .(in Arabic)
- 3-Al mosallilmadAldeen.Throughout the governorate of Latakia between the post, present and future. Ministry of culture.Damascus.1999,p106. .(in Arabic)
- 4-Tarabieh,Gassan,Augarit(RasAlshmr). Dar al marsat, Lattakia, 1997,p15. .(in Arabic)

### أولاً: نموذج استمارة السائح التاريخ: 2017-2018م.

يرجى وضع إشارة على الإجابة الصحيحة أو إكمال الفراغ.

- 1- الجنس: ذكر  أنثى
  - 2- الحالة الاجتماعية: متزوج  أعزب  أرمل  مطلق
  - 3- العمر: أقل من 20 من  20-40 من  40-60 من  أكثر من 60
  - 4- الجنسية: سوري  خليجي  روسي  إيراني  غير ذلك
  - 5- التعليم: أقل من الثانوية  ثانوية أو معهد متوسط  جامعة  دراسات عليا
  - 6- دوافعك السياحية: العلاج  زيارة الآثار  الترفيه  الاصطياف
  - 7- طبيعة السياحة: فردية  مجموعات  عائلية
  - 8- في أي شهور تزور المنطقة: .....
  - 9- ما رأيك بالخدمات السياحية: .....
  - 10- ما هي مقترحاتك لتطوير السياحة: .....
- مكان تعبئة الاستمارة: .....
- التاريخ: .....
- التوقيت: .....

شكراً لكم

ثانياً: نموذج القيم الجدولية لاختبار مربع كاي تبعاً لعدة مستويات ثقة ودرجات الحرية.

كاي مربع $X^2$	القيمة الجدولية								
	0.7	0.75	0.8	0.85	0.9	0.95	0.975	0.99	0.995
درجات الحرية									
1	1.07	1.32	1.64	2.07	2.71	3.84	5.02	6.63	7.88
2	2.41	2.77	3.22	3.79	4.61	5.99	7.38	9.21	10.60
3	3.66	4.11	4.64	5.32	6.25	7.81	9.35	11.34	12.84
4	4.88	5.39	5.99	6.74	7.78	9.49	11.14	13.28	14.86
5	6.06	6.63	7.29	8.12	9.24	11.07	12.83	15.09	16.75
6	7.23	7.84	8.56	9.45	10.64	12.59	14.45	16.81	18.55
7	8.38	9.04	9.80	10.75	12.02	14.07	16.01	18.48	20.28
8	9.52	10.22	11.03	12.03	13.36	15.51	17.53	20.09	21.95
9	10.66	11.39	12.24	13.29	14.68	16.92	19.02	21.67	23.59
10	11.78	12.55	13.44	14.53	15.99	18.31	20.48	23.21	25.19
11	12.90	13.70	14.63	15.77	17.28	19.68	21.92	24.73	26.76
12	14.01	14.85	15.81	16.99	18.55	21.03	23.34	26.22	28.30

13	15.12	15.98	16.98	18.20	19.81	22.36	24.74	27.69	29.82
14	16.22	17.12	18.15	19.41	21.06	23.68	26.12	29.14	31.32
15	17.32	18.25	19.31	20.60	22.31	25.00	27.49	30.58	32.80
16	18.42	19.37	20.47	21.79	23.54	26.30	28.85	32.00	34.27
17	19.51	20.49	21.61	22.98	24.77	27.59	30.19	33.41	35.72
18	20.60	21.60	22.76	24.16	25.99	28.87	31.53	34.81	37.16
19	21.69	22.72	23.90	25.33	27.20	30.14	32.85	36.19	38.58
20	22.77	23.83	25.04	26.50	28.41	31.41	34.17	37.57	40.00
30	33.53	34.80	36.25	37.99	40.26	43.77	46.98	50.89	53.67
80	86.12	88.13	90.41	93.11	96.58	101.88	106.63	112.33	116.32
90	96.52	98.65	101.05	103.90	107.57	113.15	118.14	124.12	128.30
100	106.91	109.14	111.67	114.66	118.50	124.34	129.56	135.81	140.17
150	158.58	161.29	164.35	167.96	172.58	179.58	185.80	193.21	198.36
200	209.99	213.10	216.61	220.74	226.02	233.99	241.06	249.45	255.26
500	516.09	520.95	526.40	532.80	540.93	553.13	563.85	576.49	585.21